

الأعمال التي تستر الإنسان يوم القيمة ؟ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه  
وسلم وبعد لمرة الثانية علشان يخرج العباد من قبورهم - 00:00:00

طبعاً الإنسان هنا بيكون موجود في القبر وخلاص. إلا الكافر بتاعه. والكافر بتاعه طول الوقت فيخرج الناس من قبورها بلا ثياب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشرون ها؟ حفاة عراة ظلماً. فيخرج الإنسان من قبره - 00:00:20

في صورة في السيدة عائشة يعني اتهزت المشهد ده. فقلت يا رسول الله ادعوا الله ابراهيم ينظر الرجال الى النساء. فقال يا الامر اشد في كده بكتير. وان الامر هيكون صعب على النفس ده معناه ان انا في اليوم ده 00:00:50

في اليوم ده انا سأفتح بين يدي الله عليا يعني صلوا على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهدوم القيامة ما فيش مصانع ملابس ولا محلات هدوم. انا مش هروح اشتري بنطلون ولا اشتري تيشيرت في ارض المحشر. ما فيش - 00:01:10

قال لنا تحشرون على ارض بيضاء عفراء لا معلم فيها لاحد. مش فيها علامات - 00:01:30

ارض البسطى بيضاء لا في محلات ولا في شيء اقوى اسلوب في نفسى. انا عائز اسطب انا عايز فعلا يومين ببقى مستور اعمل ايه؟  
النبي صلى الله عليه وسلم علمنا - 00:01:50

ان سترة الآخرة متوقفة على عمل الدنيا. وعلى قدر العمل الصالح اللي الانسان بيعمله في الدنيا بقدر ما ربنا بيزيوره في الآخرة. وربنا على فكرة قال لنا الكلام ده في سورة الاعراف بس احنا ما بنقراش التدبر شوية - 00:02:10

ربنا نفذ انتظارنا ان في لباس في الدنيا وفي لباس اخر. قال تعالى يابني ادم قد انزلنا عليكم يواري سوءاتكم ولبي وريشته في الدنيا.  
طب والآخرة؟ فبين لنا ولباس - 00:02:30

انقوا ذلك يبقى هنا بيلفت نظرنا ان في نوعين من الثياب. ثياب دنيوية انزلنا عليكم لباسا يؤنس وفيه ثياب اخرورية وهي متعلقة بتقوى العبد وعمل الصالح وعلشان كده احنا معنا النهاردة اربع اعمال ما ننساهمش. اللي عايز ان شاء الله ربنا يستره يوم القيمة - 00:02:50

اما العمل الاول بالقرآن. فانا لا اعلم عملي مش يسترك يوم القيمة؟ لا يزينك ويخليك في احسن صورة يوم القيمة زي قراءة القرآن والعمل بالقرآن. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا يأتي القرآن - 00:03:20

تصاحبه يوم القيمة فيأخذ بيديه فيقول القرآن اي ربى حله. يبقى مش اسطور انما ايه؟ حله يلبس خلة الكرامة. فيقول المرأة اي ربى زده. فيلبس ناج الكرامة نوره اشد منه الشمس - 00:03:40

فيقول القرآن اي رب زده او اي رب ارضي عنه فيفرضي الله عنه. في رواية احمد في مسنده احمد من حديث ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي القرآن صاحبه يوم القيمة والاحظ ان النبي يقول - 00:04:00

صاحبـهـ يعني ايـهـ الصـحـبـةـ ؟ـ يـبـقـىـ كانـ مـصـاحـبـهـ فـيـ الدـنـيـاـ دـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ طـولـ المـلـازـمـةـ فـيـقـولـ الـاـ تـعـرـفـنـيـ ؟ـ فـيـقـولـ اـنـاـ صـاحـبـهـ القـرـآنـ وـانـ كـلـ تـاجـرـ الـيـوـمـ مـنـ وـرـائـكـ تـجـارـتـهـ وـاـنـاـ الـيـوـمـ مـنـ وـرـائـكـ فـيـعـطـيـ الـمـلـكـ بـيـمـيـنـهـ وـالـكـلـ - 00:04:20

الشمال ويوضع على رأسه تاجر وقال ويحل بحلة الوقار، يبقى اذا اول شيء اول ما تخرج من لما تلقي الناس كلها عراة هتلaci حال اهل القرآن خير تماما. غير الناس. هو مش شارك بعورة مستوردة - 00:04:50

ده خارج وهو بفضل الله في اجمل صورة واحلى صورة. وده العمل الاول. العمل الثاني وده بقى اللي الناس ما شاء الله ولا قوة الا  
بالله ربنا اكرمنا بالله. او ما اكرمهاش. نسعى لقدرها. بس انت عارف كده في ناس - 00:05:10

تبقى رجالة قوي. لو شد الطفل مسلا هدومه مقطعة ولا شاف الحاجب تروح تشتري له وهو وهو عارف يقينا بس معلش الواد ده  
فطيف او الواد ده يتيم. بيبقى ربنا العالم وهو جاي من قرش ازاي - 00:05:30

وبيقسم القرش ده هو لما جا له في وقت دخلة عيد عشان ولاد اخوه القوة. ولاد اخوه اخوه اللي مات. فيروح يكفل له ويكرمه  
ويبسهم ويسترهم. وسيدنا النبي علمنا. ان اللي هيستر عبد مؤمن في الدنيا - 00:05:50

ربنا يستركم يوم القيمة. مش ان انا اجي لك اخر الحديث؟ قال ومن ستر مسلما ستره الله ايه؟ اه في اللاتينين بقى ما هو ربنا كريم لما  
يقعد بنقدم حاجة صغيرة يديك الحاجة الكبيرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. وده - 00:06:10

ان انا اشوف حد من ولاد اخوه يا ولاد فعلا امتحانهم تحت الارض وما عندهمهمش هموم. انا اتنفل بهم الناس اللي زبى كده ده اللي ربنا  
يسترهم في يوم القيمة وبيسترهم كمان في الدنيا. طب والعمل الثالث؟ واما العمل الثالث - 00:06:30

كتير من الناس ما تعرفوش. بس احنا دايما اتفقنا ان دورنا في المسجد ان احنا كل يوم بنحاول نخلص بعض نتعلم معلومة جديدة  
في الدين معلومة جديدة للصغيرة اه كم الناس اللي بتموت وما عهاش تمن الكفنا - 00:07:00

كتير قال للراجل اعملي ثلاثة ونزل عند بنطاع العقاب هات لي كزا وهات لي هات لي صابونة وعلبة مسک احمر وشوية مش عارف ايه  
المسجد وقال الاهتمام في المسجد بعد ازنك الكفن ده هو لاي حد يحتاج كفن. شفتم العمل ده - 00:07:20

يعني احنا ما شاء الله احنا بتصدر كتير وبنرفض كتير. بس فيه ابواب من الخير غاية عنك. فيه ابواب من الخير غير مبين العمل  
العظيم ده؟ اللي فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كفن مسلما اللي يستر - 00:07:50

بعد ما بيموت الا كان حقا على الله ان يكسوه من سندس الجنة يوم القيمة بفضل المحشر ربنا يتولى ستر سترة الوجه  
ده او المرأة دي اللي زي يوم القيمة مش - 00:08:10

متخليين الناس اللي هيمنعوا بنعيم الجنة وارض المحشر بالنسبة لهم هم حاسين بنعيم الجنة. وده احد التأويلات في قول الله ربنا  
قال حقيقة وبعدهم قال اذاهم في ارض المحشر ماشي كده؟ وده العمل الثاني. تقوى الله. اتقوا ربكم بالبعد عن - 00:08:30

فكل موقف بتتعرض فيه وبيتعرض عليه في حاجة حرام وانت تقول لا انا مش هعمل ده ده والتقوى معناه ان تجعل بينك وبينها  
عقوبة الله حجاب. يتعرض عليك في يوم من الايام رشوة - 00:09:10

مكان شغلك ولا حد شايف ولا فلان شاف ولا مدير الزمالك انت قلت لا لا انا مش فاهم الكلام ده حرام. وربنا يعني انا انا لا اغضب  
ربى عز وجل. ده من جواه اسمه تقوى. انك تبقى شغال في مكان مساهم انك تأخذ حاجة - 00:09:30

ايدك وما حدش ياخد بالله بالله من حاجة. وانت عارف ان ده حرام فتسبيها دي اسمها تقوى. الاوان في محل ادم وقال لي لو النهاردة  
اخدت حنة جبنة على رغيفين عيش صاحب المحل ما يعرفش. ولا حد هيعرف حاجة اصلا. ولا هيتأثر بما في الوالد في -  
00:09:50

في الخزنة حالي خالص ولا حد يقدر يعمل حاجة. خدت بالله بسكت اكلته مش مأزون لي ان انا اعمل كده. بس انا عمرى ما هشيل  
منه حاجة الا ادانا كنت بتقى الله في المكان اللي انا باكل فيه عيش. دي اسمها سقم رزق. يوم القيمة التقوى - 00:10:10

شاب من الشباب دخلت واحدة كل شوية تعمله على الكومنتس بالف احمر كده. واخد بالك؟ فخلاص هو عارف ان حاجة مش  
مضبوطة. اكمل؟ لا. الحظر التمام. البلوك التمام. ما اعرفش نفس - 00:10:30

زوجته ووالاده مسافرين وقاعد في بيت لوحده وناسك التليفون عمال يقلم ويفر اتعرضت عليه صورة مش كويسته اقفل  
التليفون اهو التقوى دي دلوقت بيختلف من ربنا سبحانه وتعالى في وقت سره - 00:10:50

حيث لا يطلع لي احد ويقول لي الغلط انا مش هعمل الغلط جسمك. يوم القيمة يخرج من قبره في اغلى صورة وفي احلى صورة  
وفي اجمل صورة ليه؟ لانه كان انسان في الدنيا. اربع اعمال ان شاء الله تستر بها العورات يوم القيمة - 00:11:10

واحد لا انا عايز اسمع منكم بقى واحد القرآن اللاتينين ستة المسلمين ثلاثة خامس حاجة متعلقة برضه بسيطرة المسلمين بس بحكم ان انا  
بشر زنقة رجلي في يوم من الايام في المعصية. وربنا قدر - 00:11:30

ان انت تشويفني وانا بعصي. تفضحني ولا ت慈悲 علي؟ لاحز معنی المسألة دي لها صورتين. صورة الانسان المتجرأ على المعصية اللي  
بيعمل معصية بيجادل بالمعصية ولكن انا كوييس تقرب الى الله سبحانه وتعالى. ورجله سالت في يوم من الايام في معصية من  
المعاصي. ولا شغل لا. في شهوة كان ابراهيم الغزالى بيقول علیها - 00:12:00

في شهوة من ضمن الشهوات اللي موجودة في النفس البشرية. ان الشهوة دي اسمها الحديث عن اخطاء الناس الخفية مش انا شفت  
فلانة بتعمل كذا وتلقي الشهوة دي من كل اللي قاعدين الكل عايز يسمع ويغلط ايه اللي حصل؟ اللي يدوس بقى على الشهوة الخفية  
دي ويقول لا - 00:12:40

وحقه علي ان انا ادل على الخير واروح انصحه. ربنا يستره حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ستة مسلمين ستة الله. سواء كانت  
السترة بالثياب او كانت السترة عليه لو في يوم من الايام - 00:13:10

ويبقى واجب علينا ان شاء الله احنا يوم القيمة ما نشيلش هم الناس اللي في ارض المحشر خارجة من غير هدوم لا انا الحمد  
لله ربنا ستريني بستريني من عندك ثم بحبك - 00:13:30

ربنا سبحانه وتعالى في الاخرة. وحابب انصح نصيحة اخيرة نحقر المعاصي. نحقر يوم القيمة هي كثرة المعصية.  
والنبي يقول رب كاسية في الدنيا كسيير في الدنيا لابسة كوييس تكون النتيجة ان هي تكون - 00:13:50  
امبارح بالنسبة للناس اللي بتخرج لها اجر واجر كبير قوي. بس هي مراحل يا عم القدس. في واحد بيطلب وواحد فوقه شوية واحد  
فوقهم بقى خالص فالثلاثة الثلاثة عند الله عز وجل دي النقطة النقطة الثانية عايزين نقول له بقى - 00:14:20

في كتاب بسيط صغير اسمه المصحف. التفسير المرسل. بتقرأ الاية وجمبها في تلات اربع صفوف معنی هذه الاية طول ما انا بقى  
بكرة في القرآن وبقرأ التفسير المبسط عن الاية دي او الجلالين مثلا في الدنيا ان شاء الله - 00:15:10  
ربنا يبارك فيك - 00:15:30